

بيان إلی جماهير الشعب السوداني

استشهد الدكتور جون قرنق ديمبيور النائب الأول لرئيس الجمهورية و رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان و عضو هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي، انتكاسة سياسية و خسارة جسيمة لكل السودانيين و فقد لا يعوض ، حيث كان الفقيه طرازاً نادراً من القيادات السياسية و العسكرية السودانية و الأفريقية و داعياً جسوراً لوحدة السودان.

نحن علي ثقة أن صفوف الحركة الشعبية لتحرير السودان زاخرة بالمناضلين من أجل الوحدة و الديمقراطية و السيادة الوطنية ، و سوف يواصلون ما يراه و ما ناضل من أجله الشهيد د.جون قرنق.
رغم مرارة الحزن و حجم الفقد نطالب بـ :

أولاً:

تكوين لجنة دولية للتحقيق في حادث استشهد د.جون قرنق و رفاقه، و أن يتولي مجلس الأمن الدولي تشكيلها و تحديد صلاحياتها و الفترة الزمنية المناسبة لإنجاز مهمتها.

ثانياً:

استعجال الخطوات الدستورية لتنصيب النائب الأول البديل لرئيس الجمهورية الذي تحدده الحركة الشعبية لتحرير السودان.

ثالثاً:

التقيد باتفاقية نيفاشا و تنفيذها.

رابعاً:

الضمان الأول و الأساسي لإنجاز ما تقدم ذكره رهين بالعض بالنواجز علي وحده الحركة الشعبية و تماسك صفوفها.

إننا إذ نتوجه بالعزاء لجماهير شعبنا في الجنوب و الشمال نرفع صوتنا عالياً بالدعوة لدرء الفتنة و الانقلاب و التخريب الذي لن يستفيد منه سوي أعداء السلام و الديمقراطية و وحدة السودان.
و من ذات الموقع نؤكد استعدادنا للتصدي لدعاة الفتنة و الانفصال في الشمال و الجنوب.
ختاماً، نؤكد أن الطريق للخروج من الأزمة و تجاوز تداعياتها يتطلب عقد مؤتمر جامع عاجل لمواجهة الظروف الراهنة و لإنجاز مهام الفترة الانتقالية.

سكرتارية اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي السوداني

الخرطوم: الأول من اغسطس 2005